

اليوم العالمي للمتبرعين بالدم

"الاحتفاء بتبرعك بالدم" ١٤ يونيو ٢٠٠٥

الاحتفاء بتبرعك بالدم، ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٥

نوجه لكم هذه الدعوة المفتوحة لتشاركونا في الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في عام ٢٠٠٥، ويأتي هذا الاحتفال استنادا إلى النجاح الساحق الذي حققه الاحتفال الأول باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ وكانت ردود فعله إشادة دولية رائعة بالمتبرعين بالدم عن طيب خاطر ترددت على الساحة الدولية.

ويرجع الفضل في تنسيق اليوم العالمي للمتبرعين بالدم ورعايته إلى تضافر جهود ثلاث من كبريات المنظمات التي تناصر التبرع بالدم عن طيب خاطر ودون أي مقابل: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لمنظمات المتبرعين بالدم، والجمعية الدولية لنقل الدم. وبعد أن انضمت منظمة الصحة العالمية إلى تلك الأطراف المتعاونة أصبحت مجموعة المنظمات تمثل فيما بينها ١٨٢ دولة عضو، ١٨١ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، و ٥٠ منظمة للمتبرعين بالدم عن طيب خاطر ودون أي مقابل إضافة إلى أخصائيين في نقل الدم من كافة أرجاء العالم. ولا يعني الاحتفال بهذه المناسبة إلغاء الاحتفالات الخاصة بالأيام الوطنية للمتبرعين بالدم، بل يتيح فرصة لإقامة احتفال عالمي موحد في تاريخ له مغزى خاص حيث أن يوم ١٤ حزيران/يونيو هو تاريخ ميلاد كارل لاندستاينر، الحائز على جائزة نوبل والذي اكتشف نظام فصائل الدم إيه وبي وأو (ABO)

أنشأت الأطراف المتعاونة لجنة توجيهية بغرض تخطيط الأنشطة العالمية والإقليمية الرامية إلى تعزيز المبادرات الوطنية، وقد أدت جهودها في الوقت الحالي إلى اشتراك أكثر من ٧٠ بلدا في طائفة متنوعة من الأنشطة منها شن حملات توعية تستهدف المجتمعات المحلية، وإقامة احتفالات رسمية عرفانا بفضل المتبرعين، وتنظيم مسابقات في عمل الملصقات، وإقامة أيام مفتوحة في مراكز الدم إضافة إلى تنظيم أنشطة ترفيهية. وطوال فترة الإعداد لليوم العالمي للمتبرعين بالدم في عام ٢٠٠٥، سيجري تحديث موقع اليوم العالمي للمتبرعين بالدم على شبكة المعلومات بصفة منتظمة. وإننا لندعوكم إلى أن تساهموا في الاحتفال بالمتبرعين بالدم عن طيب خاطر بمشاهدة أفكاركم ومواردكم المادية وخططكم الخاصة بالأنشطة مع الأطراف المتعاونة وذلك عن طريق الموقع التالي (www.wbdd.org) أو بالاتصال المباشر بها. وستتلقى كافة البلدان المدخلات والمواد الإعلامية الخاصة بالحملة على مدى الشهر المقبل لتعزيز الأنشطة الوطنية، وفي تلك الأثناء يمكنكم إنزال معلومات من الموقع على الشبكة في أي وقت.

يوفر اليوم العالمي للمتبرعين بالدم فرصة فريدة لإزكاء الشكر لأولئك الذين تميزوا بالإيثار لا الإثر، فمحموا دماءهم عن طيب خاطر للغير. وتفيد الشواهد الواردة من أرجاء العالم أن المتبرعين بالدم عن طيب خاطر ودون مقابل يشكلون قاعدة الإمداد بالدم المأمون لأن الاحتمالات أن تحمل دماؤهم عدوى بأمراض من الأمراض المنقولة عن طريق نقل الدم ومنها فيروس الإيدز وفيروس التهاب الكبد على سبيل المثال ضئيلة للغاية. والمتبرعون بالدم غالبا ما يتبرعون بالدم بانتظام مما يساعد على توفر دم مأمون لجميع المرضى من المحتاجين لعملية نقل دم. وإلى هؤلاء الأبطال المغومرين، نكرس الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم.

نحنكم على الانضمام إلى الآخرين في المجتمع العالمي لجعل يوم ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٥ حدثا لا ينسى.

